

تحرك عاجل

ترحيل محامٍ عديم الجنسية

رُحِّل المحامي البحريني تيمور كريمي من البحرين إلى العراق في 26 يونيو/حزيران، بعد أن أيدت "محكمة الاستئناف" في 23 مايو/أيار حكماً بإبعاده. فكان قد جُرد من جنسيته في عام 2012، ومن ثمَّ أصبح فعلياً عديم الجنسية.

رحلت السلطات البحرينية المحامي البحريني تيمور كريمي ليلة 26 يونيو/حزيران. إذ استدعاه مكتب شؤون الجنسية والجوازات والإقامة التابع لإدارة الهجرة، فذهب حاملاً معه متعلقاته، لزعمة أن الحكم بترحيله سيُنفذ. وأُخبر بأنه سيُرَحَّل إلى العراق، وخُيِّر بين وجهتين، اختار من بينهما نجف بوسط العراق. ومن ثم اقتادته السلطات فوراً إلى المطار، حيثما انتظر لمدة خمس ساعات قبل استقلال طائرته.

ويُذكر أن تيمور كريمي كان ضمن مجموعة من 31 شخصاً سحبت وزارة الداخلية جنسياتهم، في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2012، بتهمة "الإضرار" بأمن الدولة بموجب الفقرة ج من المادة 10 من قانون الجنسية البحرينية. تضمن الأشخاص المذكورون نشطاء يعيشون خارج البلاد، ومحامياً وعدداً من الأشخاص النشطين في الحياة السياسية في البحرين، وعدداً من رجال الدين الشيعة، وغيرهم ممن ليس لهم أي انتماء سياسي أو ديني معروف. ولم يتم إخطارهم رسمياً بهذا القرار، ولم يعلموا به إلا عبر وسائل الإعلام في اليوم الذي أُعلن فيه. ولم يحمل معظم أولئك الذين يعيشون داخل البحرين، بمن فيهم تيمور كريمي، أي جنسية أخرى وأصبحوا فعلياً بلا جنسية. وفي 28 أكتوبر/تشرين الأول 2014، أصدرت محكمة ابتدائية حكماً بطردهم، وأمرت بدفعهم لغرامة مالية قدرها 100 دينارٍ بحريني (حوالي 265 دولاراً أمريكياً). ثم قام عددٌ منهم باستئناف الحكم. وقد أيدت محكمة الاستئناف بالمنامة الحكم بطرد تيمور كريمي في 23 مايو/أيار. وحرّي بالذكر أنه ما لا يقل عن 280 شخصاً حتى الآن قد سُحبت جنسياتهم تعسفياً في البحرين منذ عام 2012.

وهكذا، فإن الحق في الجنسية، والذي لا ينبغي أن يُحرَم منه أي فرد بصورة تعسفية، حقٌّ يكفله الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي تشكل البحرين فيه دولة طرف. كما تحظر "الاتفاقية الدولية بشأن خفض حالات انعدام الجنسية" لعام 1961 أي فقدان للجنسية يؤدي إلى انعدام الجنسية إلا في عددٍ صغير للغاية من الاستثناءات المحددة في نطاق ضيق. ومن ثمَّ، فقد اعترِف بالالتزام بتقادي انعدام الجنسية



كعرفٍ من أعراف القانون الدولي العرفي. وكذلك، يحظر القانون والمعايير الدولية لحقوق الإنسان الإبعاد القسري للأشخاص من بلدهم ونفيهم خارجه.

لا حاجة إلى المزيد من المناشدات من جانب شبكة التحرك العاجل. وستواصل "منظمة العفو الدولية" مراقبة حالة تيمور كريمي؛ مع جزيل الشكر لمن أرسل المناشدات.

وهذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل UA 124/16. ولمزيد من المعلومات:

<https://www.amnesty.org/en/documents/mde11/4091/2016/en/>

الاسم: تيمور كريمي

الجنس: ذكر

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: UA 124/16 رقم الوثيقة: MDE 11/4541/2016 البحرين بتاريخ: 25 يوليو/تموز 2016